

اليوم افتتاح المنتدى

يفتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة اعمال المنتدى الاجتماعي الشقافي الرابع لجمعيات وروابط الاجتماعيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم «الاثنين» الموافق 18 نوفمبر 1996م بقاعة اوال بفندق الخليج.

ويشتمل حفل الافتتاح على كلمة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية ثم تليها أربع كلمات هي على التوالي لكل من رئيس رابطة الاجتماعيين بدولة الكويت ورئيس جمعية الاجتماعيين بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس جمعية الاجتماعيين البحرينية وأخيراً رئيس اللجنة المنظمة للملتقى.

بين الاجتماعيين ومجتمعهم، ثم يقترح الشريان في ورقته تصوراً لدعم وتاصيل الممارسة المهنية وفق ما يتناسب مع واقع المجتمع العربي الخليجي بوجه عام والبحرين علي وجه الخصوص. وسوف يختتم اوراق العمل لهذا اليوم الدكتور نخلة وهبة المدير التنفيذي للمركز العالمي لتنمية الموارد البشرية «البحرين» متناولاً موضوع «الممارسة المهنية للاجتماعيين: تساؤلات حول طبيعتها ووظيفتها الحقيقية» محاولاً ان يكشف عن الازمات والاشكاليات والخلفيات التي تحيط بالممارسة المهنية عند الاجتماعيين وذلك من خلال طرح الاسئلة وتوليدها حول ما هي طبيعة ممارسة العامل الاجتماعي؟ وما هي نوعية الخدمة التي يقدمها؟ وما هي حدودها واين تبدأ وتنتهي؟ وما هي المعايير التي يستند عليها الاجتماعيون في ممارساتهم المهنية؟ وما هي المرجعية التي تحكم ممارسات الاجتماعيين والفرد والدولة والمؤسسات...؟ واتي تنتهي الخدمة الاجتماعية؟ واتي تسقط الحاجة اليها؟ ولا تتوقف الاسئلة عند الدكتور وهبة في ورقته التي تشكل اسئلته تحدياً شاملاً لجميع محاور الملتقى.

ومكوناتها الاجتماعية في العلاقة بين الاجتماعيين ومجتمعهم وابعاد الازمة من حيث الدور والهوية المهنية والنظرية الاجرائية ثم المعوقات التي تقاوم الازمة القائمة والتي تتصل بالمصالح وطبيعية الجماعات

بالاضافة الى السلطة بوصفها اهم العوامل التي تؤثر في احداث التغيير. يعرض الدكتور احمد الشريان الورقة الثانية حول اشكالية الممارسة المهنية للاجتماعيين متخذاً حالة البحرين نموذجاً في الاشكالية الراهنة، موضعاً ابعاد المشكلة في الواقع الراهن، ومحاوياً ان يبين العلاقات العميقة بين الممارسة المهنية ومثلث التعليم والعمل والبطالة، مؤكداً على ان الممارسة المنشودة هي الممارسة المهنية المؤسسة من جهة واعتماد البث الاجتماعي كطريق علمي يدعم الممارسة المهنية ويوصل العلاقة



وزير العمل

في ذات الفترة، تعرضها الاستاذة ثريا لبنة نقيد الاجتماعيين وعضو مجلس الشعب بمصر، تحت عنوان «الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي - مصر نموذجاً» وتتناول أزمة الخدمة الاجتماعية من كونها علم ما زال غير مستوطن في مفاهيمه ومناهجه مع البيئة العربية وخصوصيتها، وتقدم الاستاذة ثريا مقترحاً للخروج من الازمة معتمدة في ذلك على حالة مصر كنموذج عربي في الممارسة المهنية عند الاجتماعيين.

اما في الفترة المسائية فسيتم استعراض ثلاث اوراق عمل، الورقة الاولى سوف يستعرضها الدكتور محمد هويدي، عضو جمعية الاجتماعيين البحرينية، تحت عنوان «أزمة العلاقة بين الاجتماعي ومجتمعهم في دول مجلس التعاون الخليجي» حيث يتناول فيها مفهوم الازمة

هذا ويقوم وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد ذلك بافتتاح معرض الكتاب الاجتماعي الذي يقام على هامش الملتقى ويستمر لمدة ثلاثة ايام من يوم الافتتاح، ويضم المعرض مجموعة من الكتب ذات الصلة بالمجال الاجتماعي العربي بوجه عام والخليجي على وجه الخصوص، تتناول موضوعات اجتماعية من مختلف الميادين.

بعد ذلك تبدأ جلسات اعمال الملتقى مناقشة محور «اشكالية الممارسة المهنية عند الاجتماعيين في دول مجلس التعاون الخليجي» من خلال عرض خمس اوراق عمل تغطي الفترتين الصباحية والمسائية. وفي الفترة الصباحية يعرض الدكتور عباس مكي ورقته الاولى تحت عنوان «اشكالية الممارسة المهنية عند الاجتماعيين العرب» حيث يعالج فيها الصعوبات التي يتعرض لها العاملون في الميدان الاجتماعي بفعل عوامل عديدة، بعضها ينصل بالاجتماعيين المتخصصين انفسهم وبعضها الآخر بفعل البيئة الاجتماعية العربية وموقفها من الاجتماعيين وتمهينهم بما يليق مع الادوار والوظائف التي يؤديونها في المجتمع. اما الورقة الثانية التي سوف تقدم

ماذا تعرف عن جمعيات وروابط الاجتماعيين بدول مجلس التعاون الخليجي؟



المنتدى الاجتماعي الشقافي الاول الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة عام 1987م

- 1) رابطة الاجتماعيين الكويتية: تأسست رابطة الاجتماعيين الكويتية عام 1967 وتعتبر بالتالي اول مؤسسة أهلية خليجية للاجتماعيين.. وللرابطة نشاط مكثف ومتواصل في معالجة القضايا الاجتماعية سواء التي تهم المجتمع الخليجي بشكل خاص او المجتمع العربي بشكل عام، علاوة على انها اصدرت مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات، كما دأبت على تنظيم المؤامم والقوافل المستمرة، ويرأس الرابطة حالياً الاستاذ عبدالعزيز الصرعاوي.
- 2) جمعية الاجتماعيين البحرينية؟ وهي ثاني مؤسسة أهلية خليجية للاجتماعيين حيث تأسست عام 1979م وساهمت بشكل فعال في تنظيم الانشطة العلمية والثقافية والاجتماعية. واصدرت سلسلة من الدراسات الاجتماعية منها: ظاهرة تعاطي الخمور والمخدرات في البحرين، دراسة حول واقع الاسرة البحرينية، المرأة والتغير الاجتماعي في البحرين وغيرها... ويرأس الجمعية حالياً الاستاذ سلمان درياس.
- 3) جمعية الاجتماعيين الاماراتية: وهي ثالث مؤسسة أهلية خليجية للاجتماعيين حيث تأسست عام 1981م وتتخذ من مدينة الشارقة مقراً لها كما استضافت الملتقيين الاول والثالث. وللجمعية العديد من الاصدارات العلمية علاوة على مجلة دورية متخصصة باسم «شؤون اجتماعية» ويرأس الجمعية حالياً الدكتور محمد المطوع.